- [صلاة التسبيح :] وقد وردت صلاة التسبيح على كيفية أخرى غير المشهورة وهي ما رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن أم سلمة قالت : [[علمني رسول ا A كلمات أقولهن في صلاتي فقال : كبري ا عشرا وسبحي عشرا ثم صلي ما شئت تقول نعم نعم]] .

فصلاة التسبيح على كيفيات مختلفة ولكن أصحها ما رواه أبو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه .

قال الحافظ المنذري : وصححه أيضا الحافظ أبو بكر الآجري وشيخنا أبو محمد عبدالرحمن المقري وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي .

وقال أبو داود : وليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غيره .

وقال مسلم : ليس في صلاة التسبيح حديث أحسن إسنادا منه قال ابن عباس : قال رسول ا A للعباس ابن عبد المطلب : [[يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر ا لك ذنبك أوله وآخره وقديمه وحديثه وخطأه وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته والعشر خصال هي : أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة فقل وأنت قائم : سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقول وأنت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات فإن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة]] .

قال الحافظ المنذري وقد جاء في رواية الترمذي : [[أنه يسبح قبل القراءة والتعوذ خمس عشرة مرة ثم يتعوذ ويقرأ الفاتحة والسورة ثم يسبح عشرا بعد القراءة والتعوذ وقبل الركوع ولا يسبح في جلسة الاستراحة شيئا]] .

وفي رواية للطبراني بعد التشهد وقبل السلام : [[اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى وأعمال أهل اليقين ومناصحة أهل التوبة وعزم أهل الصبر وجد أهل الخشية وطلب أهل الرغبة وتعبد أهل الورع وعرفان أهل العلم حتى أخافك اللهم مخافة تحجزني عن معصيتك حتى أعمل لطاعتك عملا أستحق به رضاك وحتى أناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى أخلص لك النصيحة حياء منك وحتى أتوكل عليك في الأمور حسن ظن بك سبحان خالق النور]] ثم يسلم .

قال المنذري : وقد وقع في صلاة التسبيح كلام طويل وفيما ذكرناه كفاية .

قال البيهقي : وفعلها عبدا بن المبارك وتناولها الصالحون بعضهم من بعض قال ابن المبارك : وإذا صلاها ليلا له أن يصلي ويسلم من كل ركعتين وإن صلاها نهارا فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم قال ويبدأ في الركوع ب [[سبحان ربي العظيم]] ثلاثا وفي السجود ب [[سبحان ربي الأعلى]] ثلاثا ثم يسبح التسبيحات المذكورة . فقيل لعبدا بن المبارك : وإن سها فيها هل يسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا ؟ قال لا إنما هي ثلاثمائة تسبيحة .

واعلم يا أخي أن ما ذكرته لك من الأدلة هو الذي ذكره الحافظ المنذري وهو أصح ما ورد وقد اضطرب كلام النووي في أدلتها لغيبة الترغيب والترهيب عنه فإن الكتاب لم يشتهر إلا أيام الحافظ ابن حجر : وجده في تركة إنسان مسودا فبيضه وأبرزه للناس ولو أن النووي كان رآه لنقل ذلك عن المنذري لكونه من الأئمة الحفاظ . وا تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن نواظب على صلاة التسبيح لما ورد فيها من الفضل ويتعين العمل بهذا العهد على كل من غرق في الذنوب وتاه في عددها كأمثالنا